

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٣ موز و ٤ آب سنة ١٨٩٠



بيروت يوم الاثنين في ١٨ ذي الحجة سنة ٣٠٧

النافعة الصدور وإنما بلسان الإخلاص والطاعة نشكر العواطف السنية ونقدم لأخوين المحترمين خالص التبريك والتهنئة بعودهما إلى عالم الظهور والعود أحمد.

في يوم الأربعاء الماضي سافر الوجه المجد عزتو حسن أفندي بيهم إلى الأستانة العلية وقد ذكرت جرائدنا المحلية أن الموما إليه يحمل إلى المقامات العالية استرحامات بمنح بيروت امتيازاً بطريق حديدية إلى الشام وأن يكون الامتياز باسم الموما إليه. ونحن نرجو لجناب وطنينا النجاح بمساعده وأن يعود مسروراً شاكرًا ليزداد شكر أهالي بيروت ودعاؤهم بدوام إجلال وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

صدر أمر السر عسكرية الجلييلة بأخذ رفعتو مصطفى بك بكباشي زاندرمة مركز ولاية بيروت تحت المحاكمة لقضية متعلقة بضابطة العدلية وقد منع عن القيام بمأموريته مؤقتاً وعين فتوتلو بهجت بك اليوزباشي وكيلًا للقيام بالوظيفة.

قدم بلدتنا يوم السبت الماضي من الإسكندرية برفق البابور الخديوي الوجهاء الأماجد عزتو إسماعيل بك البرعي وحضرة سليمان بك الغرياني بقصد التنزه وقد أنسنا بمشاهدتهم ورجونا لهم بسياحتهم المرسة والهناء.

تلقينا العدد الأول من جريدة «الحقوق» وهي تصدر في دار السعادة تبحت في الحقوق العادية والتجارية والجزائية باللغتين التركية والعربية وتصدر في الشهر مرة واحدة وبدل اشتراكها سنويًا في الأستانة ثلاثة مجيديات وفي الخارج ثلاثة ونصف وصاحب امتيازها البارح الفاضل عزتو إلياس أفندي مطر الحائز على شهادتي الحقوق والطب من المكاتب الشاهانية وأحد أعضاء محكمة بك أوغلي ومديرها الأديب إلياس أفندي رسام من وكلاء دعاوى المأذون من كتب الحقوق الشاهاني ولهذه الجريدة مزية زيادة عن

أعماله وسترفع المضبطة والخرائط مع الرسوم الفطوغرافية إلى الأعتاب الشاهانية العلية.

#### أخبار الولايات

ذكرنا في العدد الماضي من جريدتنا خبر تشريف حضرة ملجأ الولاية الجلييلة إلى اللانقية وفي يوم الجمعة من الأسبوع الماضي عاد بالعز والإقبال بعد أن تفقد أحوال اللانقية وجيلة والمرقب.

وقد كان عيد الأضحى السعيد يوم الأحد فاقبتل دولة المشار إليه بعد أداء صلاة العيد المعابدات في دار الحكومة السنية حسب الأصول المعلومة وتقدمت الأدعية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة ودوام تأييد شوكة السلطنة السنية.

ورد إلى مقام الولاية الجلييلة صباح يوم الجمعة الماضي تلغراف من الأستانة العلية يتضمن وجود الهواء الأصفر في الحجاز وقد استدعى حضرة دولتو والينا الأفخم حضرة طبيب القرانتينا والمهندس وأمرهما بتعمير وترميم ما يلزم في محل القرانتينا كما استدعى عزتو الحاج محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية ورفعتو طبيها وأمرهما بإجراء المهمة بالتنظيفات واتخاذ الوسائل المقتضية لحفظ الصحة ودفع الغوائل خصوصًا باشتداد حرارة هذا الصيف فنشكر لخدمة ملجأ الولاية المشار إليه اهتمامه بهذا الأمر المهم ونرجو أن مجلس الدائرة البلدية لا يوفر سعيًا بأمر النظافة ودفع المواد المتفنة ومنع بيع اللحوم العلييلة التي تجلب الأمراض.

ومما ينبغي التنويه عنه أن الحادث خفيف والحمد لله فقد بلغنا أن الوقوعات كانت في أول الأمر بهذا المرض المهلك ثلاثة عشر شخصًا توفي منهم ستة وأملنا بلطفه تعالى زوال سوء عن العباد بمنه وكرمه لكن لا يلزم من خفة المرض عدم المبالاة بأمر النظافة والوسائل الصحية لأنه قد قيل «من القرف التلف».

صدرت جريدة (الميزان) بتاريخ ٢٣ ذي القعدة وجريدة «ترجمان حقيقت» بتاريخ ٢٧ منه بعد احتجابها مدة وقد كانت المساعدة بإعادة نشر هاتين الجريدتين الملتين بموجب الإرادة السنية فانشرحت لعودهما إلى الخدمة

وقد تحرر إلى الضباط الموما إليهم تذكرة عالية من باش كتابه مقام الخلافة العظمى في المابين الهمايوني تتضمن بيان العناية لتحصيلهم الفنون العسكرية وأن ذلك مما أوجب امتنان حضرة متبوعنا المعظم سيدنا صاحب مقام الخلافة العظمى وأن من المتحتم على عهد صداقتهم وعبوديتهم عند عودهم إلى أوطانهم إيفاء الخدم اللانقية بشرف العسكرية بكل ناموس وصداقة وفي الختام يبشرهم بتلطف مولانا الخليفة الأعظم بإهداء جميعهم سلام السعادة اهـ.

ولا ريب أن هذه العواطف السنية مما توجب الافتخار وتبعث في نفوس جميع من له انتماء إلى الخدمة الجلييلة العسكرية تجسم الغيرة والصداقة والقيام بما يوجب الرضا العالي وترتيل آيات الدعاء صباح مساء بحفظ مولانا الخليفة الأعظم ودوام إقبال وشوكة جلالتة لعمران البلاد وخير العباد ورحم الله عبدًا قال أمينًا.

- استدعى البعض من نظارة النافعة الجلييلة إنشاء معرض عمومي في الأستانة العلية للمصنوعات والمعمولات الوطنية وتوضيح أسباب تسهيل التجارة والصناعات. وبعد تعديل النظارة المشار إليها لانحة الطلب وقبلتها أساسًا قدمتها إلى الباب العالي.

- حدث في الأستانة العلية حريق مهول ابتدأ من مخزن بائع أخشاب في باب «أيازمه» وامتد للهب بقوة الهواء واستمر الحريق نحو سبع ساعات ونصفًا وبلغت الخسائر زيادة عن مليون ليرة (عوض الله على المصابين) وقد اقتضت المرحام السنية معاونة المصابين وتشكيل لجنة لتهوين احتياجهم وذلك من مزايا الإنسانية الممدوحة.

- بلغ أمانة الرسومات وقوع اختلاس مبلغ ١٧٠ ألف قرش من مخزن الأشياء العينية بدار السعادة فأوقفت بعض المأمورين عن العمل وختمت المخزن المذكور.

- تستعد جميع سفن التوربيل لإجراء التمرينات الحربية «مانورا» بهذه السنة أيضًا في بحر مرمرية وستعقد بقيادتها إلى حضرة سعادتو شكري باشا وستكون السفن المذكورة منقسمة إلى قسمين وسيحضر هذه التمرينات بعض تلامذة مكتب البحرية العسكري الذين درسوا فن الكهربية.

- أتم قومسيون تنسيقات البوليس المتشكل تحت رئاسة حضرة سعادتو أحمد راتب باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري

#### الأستانة العلية

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فريضة صلاة الجمعة «الماضية» في جامع أرطغرل الشريف وصلاة الجمعة التي بعدها في جامع «تشويقية» الشريف الكائن في نشان طاش وجرت رسوم التشريفات والتعظيمات المعتادة.

«توجيهات» - بداعي توجيه عنوان الباور الأكرم الجليل إلى حضرة دولتو شاكر باشا مع جعل مأموريته في المعية السنية وجهت ولاية كريت وقومندانيتها فوق العادة إلى حضرة سعادتو الفريق جواد باشا. وولاية أرضروم إلى حضرة سعادتو الفريق حسن خيري باشا رئيس هيئة تفتيش المعسكر الهمايوني الرابع. وولاية وان إلى حضرة سعادتو الفريق عثمانى نوري باشا والي اليمن سابقًا.

ومدعي عمومي محكمة الاستئناف في ولاية بيروت إلى عزتو ناظم أفندي المنفصل من مأمورية المدعي العمومي بديار بكر. ورياسة محكمة بداية مركز الولاية المذكورة الجزائية إلى حميد أفندي معاون المدعي العمومي بمركز أطنة سابقًا. ومعاون المدعي العمومي في محكمة بداية طرابلس الشام إلى عبد الفتاح أفندي المستعفى من مأمورية المستنطق الثاني بولاية بغداد.

والرتبة الثالثة إلى رفعتو كمال بك مدير معارف ولاية سورية.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً إلى حضرة سعادتو الفريق عاكف باشا متصرف نجد.

- ذكرنا قبلاً تأجيل سفر الضباط من أبناء العرب الذين أتموا دروسهم في مكتب الحربية ونالوا رتبة الملازم الثاني لبعده نوالهم نعمة شرف الالتفات العالي الشاهاني لأنه من المقرر استخدامهم في بلادهم وفي يوم الجمعة بعد إجراء الموكب السلطاني تشرف ٤٨ أفنديًا وهم من الحجاز واليمن وطرابلس الغرب بالمثل وتقبييل السدة الشاهانية وحازوا من باهر الالتفات العالي ما يضاعف حميتهم وإظهار الخدمات الصادقة للوطن المحبوب الذي حبه من الإيمان ولا يغيب عن أفكارهم مسرة هذا الالتفات الممتاز الشاهاني مدة حياتهم وقد اختار منهم مولانا الخليفة الأعظم لخدمة معيته السنية اثنين من أهالي مكة المكرمة وأن يذهب الآخرون إلى أوطانهم لإيفاء الخدمة العسكرية.

مباحثها المذكورة هي إفادة طالبي اللغة العثمانية من أبناء العرب لما أن محررها الموما إليه بارع باللغتين فنقدم لها التبريك ونرجو لها زيادة الانتشار والنجاح لاعتقادنا أن نجاح الجرائد عنوان نجاح الأوطان.

«لبنان» - أهدت دولة إيران العليّة إلى سعادتلو كويليان أفندي رئيس أقلام متصرفية لبنان نشان شيرخورشيد من الرتبة الثالثة وإلى كل من سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف وعزتلو نصيف بك الرئيس رئيس القلم التركي النشان المذكور من الرتبة الرابعة فنقدم لحضراتهم التبريك.

بلغنا من أخبار مصر وفاة العالم الفاضل عبد الله باشا فكري ناظر المعارف المصرية أسبق فأسفنا لذلك رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة.

نعت جريدة الحاضرة «التونسية» وفاة محمّد فخري بك مراسلها في طنجة الذي نقلنا كلامه في الماضي عن مراکش وسنأتي على نقل ملخص ترجمته رحمه الله تعالى وعفى عنه.

#### طائفة الدروز في لبنان والإتحاد الإسلامي

كان لما نشرناه بهذا الموضوع حسن الوقع عند طائفة الدروز في لبنان، وقد نشرنا بعض ما ورد إلينا من الرسائل بهذا الموضوع أيضًا ولدينا غيرها سننشرها تدريجًا إتمامًا للفائدة والإحاطة بأطراف هذا البحث والله تعالى هو الهادي للصواب وعليه سبحانه التكامل.

وبمناسبة فرصة عيد الأضحى قصدنا منزهات لبنان طلبًا للراحة وتبديلًا للهواء فأناخت بنا المطايا ربوع المختارة مقر سلالة العائلة الجنبلاطية العريقة بالمجد والكرم وفي يوم العيد السعيد تواردت الوفود من القرى المجاورة وغيرها من بكوات ومشائخ وعامة الناس لمعايدة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف الأفخم وبعد إتمام المعايدة حسب العوائد الموجودة في لبنان وتقديم الدعاء للحضرة العليّة الشاهانية انتصب حضرة الفاضل الشيخ سعيد أفندي تقي الدين رئيس محكمة الشوف في رواق ذلك النادي وأحدقت به تلك الجموع وتلا خطابًا بليغًا تضمن الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم والشكر لحضرة دولتلو واصه باشا وسعادتلو نسيب بك القائمقام الموما إليه ثم تعقبه آخرون منهم الأديب الأريب محمّد أفندي زين الدين كاتب محكمة الشوف «وقد أخذنا صورة هذا الخطاب وسيأتي نصه». وبعد انتهاء هذا الاحتفال الذي شخصت إليه الأبصار وسرت من موضوعه نفوس الجموع المجتمعة مدت موائد الأطعمة النفيسة وجلس القوم بحسب مراتبهم وقد قدرت عدد الذين أموا هذه الموائد بألف وخمسمائة رجل أو يزيدون ثم بعد الفراغ من الطعام ركب الفرسان الصافيات الجياد ونزلوا لميدان الكر والفر يظهرهم فنون الفروسية والرشاقة.

والذي يروق نشره هنا أن جميع من اجتمعنا عليهم من بكوات ومشائخ طائفة الدروز كانوا يصرخون بأنهم مسلمين ويعلمون مسرتهم بما نشرته جريدتنا «ثمرات الفنون» بموضوع الإتحاد الإسلامي وإن من

تمام الحظوى إيجاد مكاتب إسلامية في ربوعهم تعلم أولادهم العقائد الدينية وترشدهم إلى الأحكام المكلف بها المسلم ومن خطاب محمّد أفندي زين الدين المنوه عنه تفصيل لما أجمعنا وهذا نصه

#### (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي أشرفت بنور أسرارته شمس الأعياد والمواسم وصلى الله على رسوله نبينا محمّد الذي أضحى به ثغور الهدى بواسم أما بعد فإن هذا اليوم الميمون ليوم تطيب به النفوس وتقرّ له العيون كيف لا وهو عيد الأضحى الشريف الذي تطلع به أهله الأمانى بدورًا ويفعم القلوب مسرة وحبورًا به تتباهى الأيام ويتهلل بمحياء دين الإسلام تشنف فيه أذان الموحدين برنات المثنائي ويتبادل به المؤمنون مراسم التبريك والتهاني مرفوعة ألبية الدولة العليّة العثمانية في جميع ممالكها المحروسة الشاهانية قائمة الخطباء على منابر الحمد والثناء يكررون الدعوات متوسّلين لله سبحانه بحفظ من زان جيد الوجود بعقود وجوده وأصبح الأمن نعيم البال تحت ظل راياته وبنوده سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول ربّ العالمين رافع منار الدين أطال الله عمره وإقباله وأيد أنصاره ورجاله فقد وجه مولانا السلطان الأعظم أنظاره العالية لما فيه خير الدولة والأمة ففاز بمقاصده السامية فأصبحت رعيته على اختلاف المذاهب والمشارب مغمورة بآلائه المترادفة والمواهب. خصوصًا نحن أبناء طائفة الدروز المحمدية وفرع الدوحة الشريفة الإسلامية فقد طوق أعناقنا بمنن تستغرق أنواع الشكر ومدنا بنعم استعبدت قلوبنا مدى الدهر كما إننا أخلصنا الطمعة للسدة الملوكانية والدولة العليّة وحيث كان من الواجب على جميع الأمم المحمدية أن تجمعهم جامعة الإتحاد وتضمهم وحدة الإسلام ودين الرشاد رغبت أن أبوح لدى هذا الجمع السعيد أن الاستعداد من خالص القلوب لهذه الغاية المرغوبة حاصل لدى الجميع بميل النفوس لهذه الأمانة المحبوبة ونرى أن لا سبيل لذلك ولا بد للحصول على ما هنالك إلا بإمداد عناية من زلت عنايته مراكب المصاعب ويسرت حكمته العالية ما عزّ من المطالب فإن لغفلة بعض الأمم الإسلامية نظير بعض طائفتنا الدرزية عن تأدية الفرائض والسنن والعبادات وفاقًا لما يوجبها الدين الإسلامي سببًا واحدًا ألا وهو عدم وجود مكاتب إسلامية تنشأ لتعليم أولادنا وتربيتهم على مقتضى كتاب الله تعالى وسنة رسوله نبينا محمّد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم. فإنه وإن كانت شعائرنا إسلامية وفيها من هم قائمون بهذه الواجبات الدينية إلا أنه بتلك المكاتب تتقوى في قلوب جميع أبناء هذه الطائفة رابطة عقائد الدين القويم على إعلاء منار الملة والقيام بتأدية الصلوات وفرائض العبادات حق القيام الأمر الذي بتعميمه يأتي بالفوائد الجمّة والنتائج الحسنة المهمة. فإذا من البين أن وجود المكاتب المذكورة هو الطريق الموصل لهذا المقصد السامي ومعلوم أن مثل طائفتنا الدرزية لا تستطيع إنشاء مثل هذه المكاتب نظرًا لعجزها عن القيام بمصارفها ونفقاتها فنستمد عناية من يهمهم الإتحاد الإسلامي من المسلمين أن يوازرنا باستمطار سحائب أيادي سلطاننا ومليكننا الأعظم ومتبوعنا الخاقان الأفخم السلطان ابن

السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان لإبراز هذه البغية من حيز القوة إلى الفعل ففقر عيون أمانى دين الإسلام بجامعة الإتحاد تحت ظل رافع راياته وتالي بالسنة المجد والفخر عالي آياته.

وإننا لننادي بصوت الإسلام الإتحاد الإتحاد فإن به نيل المرام وجزيل الفائدة وعظيم العائدة وغير خاف أن في القيام بمقتضى الشريعة الإسلامية من تهذيب الأخلاق ومحاسن الأعمال ما يؤدي إلى الترقى في معارج التمدن والفلاح والتمتع بدواعي التقدم والنجاح ورغد العيش مع عموم أبناء الوطن على اختلاف المذاهب تحت ظل الوحدة العثمانية.

ولا نشك أن لكلمة الإتحاد موقعًا حسنًا في قلوب فطرت من عنصر الديانة الإسلامية على تقارب الديار وتباعدها والتفاوت بالسعي وراء هذه الغاية لاستئصال داء الغفلة وشفاء غليل الصدور بعذب مواردها وبرهان أن لها من قلوب المؤمنين أحسن موقع هو تحريك سواكن الخواطر بما جاء في بعض الجرائد الصادقة للهجة في خير الدولة والملة خصوصًا جريدة ثمرات الفنون «وهنا ذكر الخطيب حسن ظنه بصاحب امتياز هذه الجريدة فطوينا كلامه بذلك مع إبداء الثناء والامتنان».

وقد علم الجميع أنه قد كان لما نشرته الجريدة المذكورة في سبيل الإتحاد الإسلامي تأثر آثار خواطر جميع طائفتنا الدرزية للوصول إلى هذا المقصد الحسن الفائدة إلا أن افتقارنا للمكاتب المذكورة هو المانع الذي يحول دون المرام وبما أننا نحن طائفة الدروز جميعنا قد فطرنا على الدين الإسلامي وحب الدولة العليّة وبتأس طائفتنا من أخذ بمجامع القلوب بما فطر عليه من مبادئ الحرية والاستقامة والإخلاص بالطاعة لدولتنا العثمانية والقيام بحقوق خدمتها بما خوله من إحسانها الرتب العالية برهانًا على الرضى العالي الخاقاني عن أعماله الممدوحة بلسان العموم وهو الذي طالما تمنى وسعى وراء هذا المقصد «الإتحاد الإسلامي» بما اقتضته حكمته في توخي الأسباب التي يتوقف عليها النجاح بالمرغوب اقتداءً بماثر سلفائه الذين تواترت شهادة التواريخ بمحاسن آثارهم ومحامد أخبارهم أعني به فرع السلالة الجنبلاطية وعزة فخرها سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف الذي بات فضله الفضل ومعروفه المعروف.

وإننا بمناسبة تقديم التهاني والتبريك لسعادته بهذا العيد السعيد نكرر مثله التوسلات الصميمية للعزة الإلهية هاتفين فليعش سلطاننا عبد الحميد وليدم سرير السلطنة العثمانية مؤيد الأعلام مفرد القدر بين سائر الملك مرفوع المقام ما توالى الليالي والأيام أمين.

أمين أمين لا أرضى بوحدة

حتى يضاف عليها ألف أمينا

#### القول الفصل في التبري من الجهل

وردت إلينا الرسالة الآتية من طول كرم تحت العنوان المذكور.

قرأت في جريدتكم الغراء تحت عنوان «الأحكام وأحوال الأمم والزمان» خلاصة تلك الرسالة التي لأحد المصريين وجواب جريدتكم على ذلك فقد تجاوز حضرة مبتدعها

إلى تحسين القبيح واهتضام بني الدين الإسلامي عمومًا بنسبتهم لعدم إمكانهم العمل بمقتضى شريعتهم الغراء ورضوخهم بمقتضى حكم الزمان للانقياد لقوانين لا تنطبق على أحكام الشريعة إلى آخره وآخر ما انتقدتموه عليه وبما أنني ما كنت أتصور أن أحدًا يجسر على التظاهر بمثل أفكار محرر تلك الرسالة التي فضلًا عن كونها فاسدة هي مضرة بالاعتقاد الصحيح بادرت لتزييفها وبيان الحقيقة «فقلت» إن الله تعالى جلت عظمتة كما تعلقت إرادته بخلق هذه الحياة الدنيا وتعميرها مدة محدودة بهذا الجنس البشري فيهم الصالح وفيهم الظالم الذين ينبج عنهما التحاسد والتعدي ويختل بهما نظام الهيئة الاجتماعية أرسل الرسل بالشرائع المتضمنة مكارم الأخلاق وأمرهم بإخضاع من لم يتبعهم بالقوة محافظة على التساوي الذي هو نظم العمران وبتأديب من تعدى حدود الآداب بقصاصات متنوعة كافية لثبوتهم في المركز المطلوب وجعل ذلك بحسب قابلية الزمان وتحمل النوع البشري الموجود فيه فلذلك تنوعت الشرائع وما جعل الله تنوعها عبثًا بل ليعلم أن الشرع الذي كان قبل سيدنا عيسى عليه السلام مثلًا تغيير شيء منه في زمانه وإلا فما الفائدة في إحداث شرع جديد وليس ديننا جديدًا لأن كل الأنبياء جاؤوا بالإسلام مع كون الأول محفوظ القواعد لم يفقد منه شيء وهكذا يقال في غيره ثم لما كانت الشرائع الأولى مختصة بشعب واحد من النوع البشري وكان يوجد في الوقت الواحد عدة رسل بشرائع متنوعة بحسب قابلية القوم الذين أرسلوا إليهم وكانت قصاصاتها صارمة كما اقتضت إرادته وأراد جل شأنه في آخر الدهر توحيد الآداب ومكارم الأخلاق تنبيهاً إلى أن هذه الحياة أذنت بوداع ولم يبق منها وقت يتحمل تفريق المشارب أرسل رسوله الخاتم سيدنا محمّدًا صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعموم الخلق بهذه الشريعة الغراء التي لا تزال معمولًا بها إلى آخر لحظة من هذه الدنيا رغماً عن كثرة معارضيتها بغياً وعدواناً وهي ما هي فهي الكافلة بكل خير دنوي وأخروي والمرشدة لكل المنافع فلو بينت حقائقها لمن لم يقف عليها وكان عنده أدى عقل لحكم بأنها الجامعة لكل خير المانعة من كل ضير فهي ولا شك تقوم بكل الموجودات ولا يقوم شيء من الموجودات بدونها ولا تعترض بمن لم يخضع لأحكامها ولم يدر ما هي فإني أقول لك إن أكثر النظمات التي يعمر بها بلاده لو لم يكن موافقًا لها لما استقام له حالٌ وبماذا يقدر الآن إذا خلى وعقله أن يحكم بين متنازعين في حق بغير البينة وهل يوجد في الكون من يحكم بخلاف ذلك وهل يقدر العقل أن يحكم بمسامحة من قتل بريئًا عمدًا وهكذا كافة أحكامها العادلة بل قواعدها الأصلية المتضمنة مكارم الخلاق والخالية

عن بيان الحقوق المتبادلة فإن فيها الصلاح ولم تخل من حكمة تعود بالخير الأبدي أو المادي على نوع الإنسان فقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك والصلاة تنزيهاً عن الكبر والزكاة تسبيهاً للرزق والصيام ابتلاءً لإخلاص الخلق والحج تقوية للدين أي بسبب اجتماع الناس وتعارفهم فيه والجهاد عزاً للإسلام والأمر بالمعروف ومصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء وصلة الرحم تنمية للعدد والقصاص حقناً للدماء وإقامة الحدود إعظاماً للمحارم وترك شرب الخمر تحصيماً للعقل ومجانبة السرقة إيجاباً للعفة وترك الزنا تحصيماً للنسب وترك اللواط تكثيراً للنسل والشهادة استظهاراً على المجاهدات وترك الكذب تشريفاً للصدق والسلام أماناً من المخاوف والأمانات نظاماً للأمة والطاعة تعظيماً للإمامة اهـ. ولا تخفى بقية أحكامها من وضوء وغسل وغيرهما المجمع من الأطباء على نفعهما للبدن فأحرى بها أن تكون دستور عمل الإنسان وكذلك هي فإنها لم تزل والله الحمد معيار نظام العالم أما عند غير أهلها فإنهم ولو ادعوا كمال العقل في سياسة العدل والإنصاف فلا يخرجون عن دائرتها المتسعة التي هي مضممار لمصالح النوع البشري وصوالحه ولو كانوا لا يعلمون موافقتهم لها ومهما خرج عنها تجده مستهجنًا لدى العموم وغرضًا لسهام الانتقاد وأما عند أهلها فهم يرون عدم الرضا بها كفرًا صريحًا ويحافظون عليها محافظتهم على أسباب حياتهم لا بل يفدون بها وكم من حرب ثارت بسبب إهمال بعض فروعها فضلًا عن أصولها وما سمعنا في جيل من الأجيال أو قطر من الأقطار أنهم صدوا عن إجراء أحكامها العادلة المقبولة وكيف يبقى إيمانهم إذا فعلوا ذلك.

فذلك مما يدل على تسلط الإنكليز عليهم حتى أكرههم على ترك قواعد دينهم بدليل أن الجزاء الذي رتبته قانونهم على فاعل ذنب يختلف باختلاف ذلك الفاعل فإذا كان وطنيًا فجزاؤه أشد من جزاء غير الوطني فإذا كان لا يمكنهم العود إلى أحكام الشريعة كما زعم فهل من مجبر على قبول ذلك القانون العاري عن العدل والإنصاف. إن فقدان الحمية الدينية والوطنية يدعو إلى الرضا بأكثر منه وما هو المانع من قبول القانون العثماني الذي لا يخرج عن دائرة الشرع القاضي بالتساوي بين العموم وكأني بمنتقد على دعوى توافق القانون العثماني للشرع الشريف غافلاً عن التدقيق في مطاويه فأقول إن المنظمات الموجودة في الممالك العثمانية هي على قسمين أحدهما ما يتعلق بإدارة أمور المملة من توظيف مأموريها والمحافضة على حقوقها من رعيته وغيرهم فهذا لا مجال للاعتراض عليه بوجه من الوجوه فإنه عبارة عن إنسان يدبر إدارة بيته بما يراه من المصلحة والمنفعة والثاني ما يتعلق بفصل المنازعات التي تكون بين الناس عمومًا فهذا عدا عن كونه ناطقًا بالتسوية في الحقوق بين العالم

والجاهل والشريف والوضيع والأجنبي والوطني منطبق على أحكام الشريعة أما في الأمور الحقوقية فتراه لما تأتي الشهادة وأحوالها مثلًا يحيل على مجلة الأحكام العدلية وأما في كيفية المحاكمة والدخول في الدعوى والمعاملة المقترضة فهذا شيء من أصل الشرع مفوض لرأي الحاكم وفعله وحيث كل الحكام هم نواب عن صاحب الخلافة العظمى وهو الذي سن هذه الكيفية كان ذلك شرعًا صريحًا وأما في الأمور الجزائية فلا يخفى أنه ما عدا الموبات عدة تعديت لا نص على جزائها في الشريعة بل فوضت الشريعة بالنص الصريح ترتيب جزائها للسلطان بحسب ما يراه على مقتضى زمانه وانظر كيف كان في صدر الإسلام قول رسول القاضي للمدعى عليه الشرع يدعوك يعني عن استعمال سواه من الوسائط لإحضاره خاضعًا فلما تغير الحال جعلوا تذاكر الإحضار في الأمور الجزائية بالقوة المسلحة لمن يستتفك عن الإجابة بعد أن يطلبوه طلبًا عاديًا إلى غير ذلك من مفردات قضايا القانون التي لا يشكل تطبيقها على من وقف على فروع المذاهب من الشريعة الغراء فإذًا لم تزل الشريعة سائدة نافذة الأحكام ضرورة أنها لا يمكن عمار الكون بغير أحكامها وما أتى به كل من جهل الشريعة من القوانين لو لم يكن موافقًا لها في أكثر مواده لما عاد بنفع على النوع البشري وما خالفها يكون دائمًا مصدرًا للفتن وسلب راحة الشعوب مثل القانون الذي يمتدح به صاحبنا المذكور فليندم علما فرط منه إن كان ممن يعز عليه احترام الشريعة وليعلم أنها هي الفاصلة القاطعة والحجة البالغة على رغم أنف كل معارض وإنها لم تزل على احترامها والسيوف والقلم من خدامها ونسال الله وهو القادر القاهر أن يؤيد عرش الخلافة العظمى الأسمى ببقاء مولانا أمير المؤمنين أعز الله نصره الحافظ على حدودها القائم بأعباء تأييدها ما كثر الملوان وتعاقب الجديان.

سعيد كرمي

#### حمص لجناب مكاتبنا الفاضل

اطلعت في جريدتكم الغراء تحت عنوان «الاتحاد الإسلامي» ما يستلفت إلى تجريد عوامل اليراع في ذلك البحث فوجدت لفكري القاصر بعض ملاحظات أحببت بها التشبه بالكرام وإن كنت لست منهم فأقول لا يخفى على كل ذي فكر وروية أن نتيجة إيجاد هذا العلم إنما هو معرفة النفس الناطقة التي امتازت بها عن عالم الجماد والحيوان ما لها وما عليها معاشًا ومعادًا وإذ كان هذا النوع الإنساني منغمسًا في كدرات البشرية غير قابل للتلقي من الفيض لا جرم أن الله تعالى أرسل الرسل لعباده وكان أكمل الرسل كما أنه به النقل ودل عليه العقل هو نبينا عليه الصلاة والسلام وقد بين في شريعته الغراء ما للنفس الناطقة وما عليها ولا يخفى أن الأمة الإسلامية إنما هي كالجسد كله فذلك وجب الاتحاد وجوبًا عينيًا على العالم الإسلامي كما كان الصدر الأول عليه وبذلك يحصل الترقى من الحضيض إلى الأوج وكان أكمل واسطة لهذا الاتحاد إنما هو العلم أي علم الشخص ما

له وعليه دينًا ودنيا وبذلك يترك ما ينشأ من ورطة الجهل ويقوم بما يحتاج إليه بنو جنسه من المعاونة والموازن بالفعل ونحن بحمده تعالى في عصر مشيد دعائم هذه العروة الوثقى جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين أيده الله تعالى قد أشرفت شمس المعارف في دائرة معدل نهار هذا العالم وهذه المكاتب والمدارس يومًا فيومًا بازدياد على رغم أنف عالم الجهل والفساد وعادت رياض الجهل ذابلة وغاض ماؤها إلا أنه ربما بقي في النفس شيء وهو حث هذا العالم على الموازنة والمعاونة على حسب ما يقتضيه الحال على إنشاء طرق الخيرات وترويج أسباب النجاح بالنفس والمال لتعليم شبابنا في مدارس إسلامية عند معلمين عندهم الكفاءة بتدريجهم في عالم الأولى والأخرة وإنشاء جمعيات خيرية تقوم بأود هذه المصالح لإحياء هذا العالم بورود ماء حياة العلم والعمل في هذا العصر الحميد ولا يمكنني بيان ما حصل لي من المسرة بعود ستين ألفًا من طائفة النصيرية بلواء اللادقية إلى الاعتصام بهدي هذا الدين الإسلامي الواضح بعناية ملجأ الخلافة العظمى كما إنني موطن الأمل بعناية المشير الخبير ملجأ ولايتنا الجليلة السيد مصطفى عاصم باشا الأفخم أن يشمل نظره العالي قضاء السليمية التابع لواء حماة فإن أهالي مركز ذلك القضاء عمومًا إسماعيلية وقد احتاطت بها العربان الذين هم على الفطرة الإسلامية وجعلت محط رحالها ذلك القضاء ونظرًا لخوفي على تلك القبائل توجهت مخصوصًا للوقوف والإطلاع على أحوال القضاء المذكور فوجدت مكتبًا ابتدائيًا لتعليم الأطفال فدخلت المكتب فوجدت المعلم يعلم الأولاد قصة بني هلال والوزير ويدعي المعلم أنه درس أنواع العلوم في مصر فسألته لماذا ترتع هذه الأولاد فيما لا يجدي نفعًا لا حالًا ولا مالا هلا تفرئهم العقائد الدينية فكان جوابه أن آباؤهم لا يرضون ذلك فحصل لي من الأسف ما لا مزيد عليه وأحوال قضاء الحميدية التابع لواء حماة المذكور جميع سكانه من النصيرية وقد استولى الجهل على أهالي القضائين المذكورين بدرجة النهاية وعند سياحتي بلواء حوران كنت حررت عن بعض أمور مستهجنة عن أحوال أهالي ذلك اللواء ونشرت بوقتها فالوساطة العظمى لإنقاذ هذه الأمم عناية وأنظار مفيض النعم سيدنا وقررة أعيننا أمير المؤمنين أبدي الله عرش جلالتهم وأعظم مصيبة تستلفت دقة النظر هو تعليم أطفال وشبان المسلمين في مدارس الملل المخالفة فإزالة هذه المصيبة من الوظائف والذي يحق أن يكون دستور العمل هو تعليم ودرس الرسالة الحميدية الذي ألفها علامة هذا العصر والأوان الشيخ حسين أفندي الجسر في عموم المكاتب والمدارس العالية والابتدائية والله ولي التوفيق.

يحيى سعيد الأتاسي

#### طرابلس الشام

إن حضرة سعادتو إبراهيم حقي باشا متصرفنا الهام من الرجال الذين عرفت خصالهم الكريمة عند أكثر أهالي ولايتي بيروت وسورية إذ تقلب في حكوماتهم ما يزيد عن ربع جيل ولذلك لا أقصد برسالتني هذه أن أزيد القراء علمًا بذلك وإنما أردت أن

أذكر بعض أعماله المبرورة من عهد قريب لتكون مثالًا حسنًا وذلك أن المشار إليه شرف لمدينتنا «وهي المرة الثالثة» منذ أقل من سنة فوجدتها تتلاعب بحقوق أهلها أيدي الاعتساف وبنفوس بعض وجوهها عوامل الشقاق وبخارجها أيدي السلبه وقطاع الطرق فشم عن ساعد جد لا يعرف الملل وأجرى من التدابير الصائبة ما قطع به دابر الأشقياء ونال المعتدي جزاء ما جناه فأمنت السابلة وانبسطن أيدي الزراع لمعاطاة أمورهم بالظل الظليل الملوكانى وأثمرت إرشاداته فأزالت ذات البين فلم يبق للشقاق أثر ونظر إلى شعبة المعارف فوطد دعائمها بعد أن كادت تتداعى وأكمل طريق الشوسنة المؤدي لقضاء عكار وباشر بإصلاحات وتعميرات مهمة من طرق وجسور تؤدي لقضاء صافيتنا وقصبة طرطوس وأدت من وجده مستحقًا من المأمورين وضبط المكيال حتى أرجعه لأصله القديم بعد أن كان يتضرر الزراع في الماية عشرة نقصًا فيه وبنى مستشفى للغرباء والفقراء بعد أن كان لا مأوى لهم سوى ساحات المعابد وفضلات الطرق وأجرى من الإقدام بأمر تشكيل شركة السكة الحديدية ما ذكرته جريدتكم الغراء في حينه وأحدث رصيفًا في مدخل البلدة غرسه بالأشجار حتى صار من أجمل طرق المدن الشهيرة وأنشأ في الموقع الشهير بتل الرمل حديقة لا تنقص مساحة عن ألفي متر وبهاء عن الحديقة الحميدية في بيروت وأمر اهتمامه في ماء البلدة كما ذكرتموه في وقته أيضًا إلى غير ذلك من الأمور النافعة حتى لهجت الألسن بالثناء عليه ورتلت آيات الدعاء بدوام شوكة وإقبال تاج الأمة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين منبع العدل ومصدر الإصلاح ودوام توفيق وزرانه العظام ورجاله الكرام الصادقين بخدمة الدولة والأمة. غ. س

#### ومنها

قدم حضرة الحسيب النسيب صاحب السيادة والفضيلة السيد أحمد أفندي عبد الخالق السادات شيخ سجادة الطريقة الوفانية في القطر المصري وحل ضيفًا مكرمًا في منزل الوجيه الماجد عزتو الحاج عبد القادر أفندي علم الدين وبصحبته العالم الفاضل الشيخ محمد أمين أفندي الريماوي وقد هرع العلماء والوجوه للسلام عليه والامتنان من زيارته ببلدتهم.

وقد حضر إلى طرابلس بقصد زيارة الأهل والخلان أصحاب الفضيلة الشيخ عمر أفندي الرافعي قاضي طنطا والشيخ محمود أفندي الرافعي والشيخ إبراهيم أفندي الرافعي وقد سر بقدمهم الأهل والأصحاب وقرت بمشاهدتهم العيون.

#### تلغرافات الأسبوع الماضي

بداعي عدم صدور جريدتنا «ثمرات الفنون» في الأسبوع الماضي كما أعلننا عن ذلك قبلاً اخترنا نقل أهم الأخبار التلغرافية من تاريخ ١٦ تموز إفرنجي سنة ٩٠ إلى ٢٢ منه كما يأتي

باريز - طلبت حكومة البلغار من الباب العالي الجواب على اللائحة. أما الروسية واليونان والسرب فيسعدوا لحمل الباب العالي على عدم إجابة مطالب البلغار.

لندرا - يظهر أن الخلاف الذي نشأ بين إنكلترا والولايات المتحدة الأميركية بشأن صيد عجل البحر في مضيق بيرين بلغ في شهر أيار منتهى الحدة وترتب على ذلك أمر نوبال وهو أن اللورد سالسبوري بلغ المستر بلين أنه إذا أبت حكومته معاملة صيادي عجل البحر من الإنكليز بمقتضى قوانين اللياقة العادية «كذا» اضطرت إنكلترا إلى حمايتهم لأن مضيق بيرين حر لكل من يقصده.

قبل الفرنسيون باعة البيض في جزيرة ميكلون على سفينة من الأرض الجديدة تدعى ماري وأخذوا مشحونها من عجل البحر الصغير.

انقضت زوبعة شديدة تصحبها أمطار غزيرة على لندرا وضواحيها وقد أفادت الأخبار بحصول طوفان في وادي التمس وغيرها. وسقطت صاعقة على برج من أبراج مجلس النبلاء وأخذت قسماً من بنائه.

الشائع أن الفرقة الثانية من ألبي حرس الغراندية سترسل يوم الثلاثاء القادم إلى بلاد الناتال حيث تقيم مدة سنتين ولا يعطى فيها لأحد من رجالها رخصة بالسفر «نظن إن ذلك جزاء لتمرد الفرقة المذكورة».

برلين - الماجور ويسمان مريض جداً. يرجحون أن قد تسوى الخلاف الاقتصادي الذي نشأ بين السرب والبلغار.

يؤكدون وجود وفاق بين إنكلترا والبرتغال بشأن أملاكهما في أفريقيا.

لندرا - التأم المجلس الحربي لمحاكمة ستة أنفار من الفرقة الثانية من ألبي حرس الغراندية. وقد استقال الكولونل متيلاند من وظيفة كولونل بهذه الفرقة وسيخلفه الكولونل أيتون.

ألقى الجنرال كافناك في جمعية الهند الشرقية خطاباً في تنظيم الجيوش الهندية ندد فيه باستمرار إحالة العساكر الذين تعودوا على هوائها وأشار بتشكيل قوة خصوصية للهند يترك لرجالها حق الاختيار في الخدمة بالهند أو بإنكلترا.

أرجنت جلسات البرلمان إلى ١٢ أغسطس القادم.

يوم الثلاثاء القادم تنزل الفرقة الثانية من ألبي حرس الغراندية إلى الدارعة طامار فتقلها إلى وجهة لا تزال مجهولة ويظن أنها تحملها إلى رأس الرجا ويقول آخرون إلى برمودة.

ستحشد عمارة عظيمة لإجراء التمرينات البحرية وقد حول أكثر من ٥٠ سفينة من السفن المتسحفة إلى سفن عاملة.

جاء في جريدة البوست أن المخابرات التي جرت مع فرنسا بشأن زنجبار قد انتهت وشتت عن انتصار فرنسا سياسياً.

أثينا - وضعت قرينة ولي عهد اليونان غلاماً.

باريز - تكذب ما شاع عن نشوء ثورة في وصفيا «عاصمة البلغار» ولكن الأخبار الواردة من بلغراد «عاصمة السرب» تفيد بقرب حصول حوادث مهمة في البلغار.

لندرا - تفقد الدوق دي كامبردج واللورد ولسلي حالة الفرقة الثانية من حرس الغراندية قبل نزولها إلى السفينة وقد اتخذ الكولونل ليتون

رغمًا عن إنكار الكولونل متيلاند تقديم استعفائه من منصبه.

عنف الدوق دي كامبردج تصرف الفرقة الثانية من ألبي حرس الغراندية وقال إنها قد دنست الملابس العسكرية ثم أنكر كل صلات معها وبعد ذلك تلى عليها حكم المجلس العسكري القاضي على ثلاثة من أنفارها بالسجن مدة سنتين وعلى اثنين آخرين به لمدة سنة ونصف وعندئذ قطع اثنان من الأنفار المداليات من صدورهم ورميها إلى ما وراء بقعة الاستعراض.

ورد في تقرير الشركة الإنكليزية في شرقي أفريقيا ما يشف عن ازدياد النجاح والتقدم في المنطقة الإنكليزية وأن قد هاجر إليها كثيرون من الهنود ثم هو يهنئ المساهمين على المعاهدة التي أبرمت بين إنكلترا وألمانيا لكونها تمنع إعادة الخلاف بينها وبين الألمانين ويقول إن الملك أوانغا طلب وضع مملكة تحت حماية الشركة. وأن الشركة تنوي أن تطلب من المساهمين مدسكة حديدية إلى فكتوريا نيازه وهي تشكر المستر ستانلي على نقله إليها المعاهدات التي أبرمها مع زعماء الأهالي هنالك.

بلغراد - يلوح أن شعب السرب مصمم على عضد أوصياء الملك وحمايتهم من مساعي الملك ميلان الموجهة إلى تجريدهم من وظيفتهم.

لندرا - لقد حكم أيضاً على نفر سادس من الفرقة الثانية في ألبي حرس الغراندية بالسجن لمدة سنة ونصف.

أما الجرائد فتري أن الأحكام لم تكن شديدة الصرامة إذ ظهر من التحقيقات أن الثورة لم تكن بنت وقتها بل كانت منوية من قبل. وقد سافرت السفينة طامار بالفرقة المذكورة.

#### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٣ - توجه مندوبان إنكليزيان إلى باريز للمخاطبة في توسيع نطاق النفوذ الفرنسي في إقليم بحيرة شاد مقابل اتخاذ إنكلترا الحماية على زنجبار.

ألقى اللورد شرشل خطبة في ندوة المحافظين قال فيها أنه ولن كان المحافظون مستعدين للقيام بتساهلات مهمة بشأن المسألة الإيرلاندية فإنهم قد قرروا رغمًا عن الخلاف الموقت الناشئ بينهم تأييد الاتحاد في البرلمان.

لندرا في ٢٤ - طلب السير فرغوسن من مجلس العموم تلاوة قانون التنازل على هلجولاندا للمرة الثانية ثم قال إن المخابرات مع البرتغال وفرنسا جارية على ما يرام ولكن ليس في الإمكان القيام برغائب مستعمرة رأس الرجا من الاستيلاء على جميع الأراضي الواقعة إلى الجنوب من زامبيزه.

قال المستر غلادستون أنه لا يعارض في مسألة التنازل عن هلجولانده من حيث كلياتها العائدة على اللورد سالسبوري بالفخر والفضل ولكنه بأسف من طرحها أمام البرلمان إذ لم يسبق حدوث مثل ذلك وعليه فهو لا يتعرض للجدال في هذا الشأن ثم تلاه المستر فيليب من الحزب الغلادستوني واقترح رفض هذا القانون ثم أرحى الجدل.

لندرا في ٢٥ - قال المستر غلادستون في خطابه أنه يندد في إنشاء حادثه جديدة بطلب تصديق البرلمان قبل إبرام معاهدة التنازل عن قسم من الأراضي لأن ذلك يعد إخلالاً بامتيازات الأريكة المالكة فوقع هذا الخطاب موقع الاستغراب لدى عموم أعضاء الحزب الغلادستوني وتقبلوه بغاية السكوت. أما جرائد المحافظين فقد سخرت بالارتياح الذي طرأ

على الحزب المذكور.

باريز - في ١٧ أغسطس يصل الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج.

- أبرمت الشركة الإنكليزية الأفريقية مع إيطاليا وفاقاً بشأن تحديد تخومها.

لندرا - قرئ قانون التنازل على هلجولانده للمرة الثانية في مجلس العموم فصدق عليه بعد أن رفض اقتراح المستر فيليب بآراء ٢٠٩ يضاها ٦١ وقد كان المضادون مؤلفين من الأعضاء الإيرلنديين وبعض الراديكاليين أما الأحرار فامتنعوا عن الاقتراح.

بروكسل - صدق البرلمان على الوفاق الذي أبرم مع إمارة الكونغو.

لندرا في ٢٦ - انتهت المخابرات بين إنكلترا وفرنسا بشأن زنجبار فيما عدا بعض مسائل فرعية عهدت تسويتها إلى المعتمدين الذين سافروا إلى باريز فلقد قبلت إنكلترا بأن تضع فرنسا حمايتها على مدغسكر وتوسع نطاق نفوذها في أفريقيا إلى حد بحيرة شاد.

لندرا في ٢٧ - حدث في (بونس ايرس) ثورة ضد الرئيس ويخشى الناس اشتراك العساكر وقد استمرت المشاجرات في الشوارع وتمكن الثائرون من إنقاذ الجنرال كامبوس الذي اتهم بالمؤامرة وسجن وهو الآن رئيس الثائرين وفي الجيوش قسم عظيم يميل إلى الثائرين.

لندرا - صدق مجلس العموم على قانون التنازل عن جزيرة هلجولانده بعد تلاوته للمرة الثالثة. وقد قال السير فرغوسن في خلال الجدل بهذا الشأن أن قسماً من شؤون ساحل زنجبار ستكون إدارته من مواني ألمانيا ولكن الحكومة قد أكدت للألمانين بأنها تسمح بطيبة خاطر للهنود الإنكليز بالإقامة في الأراضي الألمانية.

- نزع قسم من فعلة الترسانات في تلبوري إلى الثورة لعدم حصول الاتفاق على أشغال المقاولات.

والمرجح أن جمعية اتحاد الفعلة ستدعو غداً سائر الفعلة إلى القيام بمثل ذلك.

مانشستر - قال رئيس المجلس التجاري بشأن ارتفاع أسعار الفضة أنه لا يمضي زمن طويل حتى تحتاج أفريقيا إلى كمية من النقود الفضية لتستعملها بدلاً من طريقة المعاملات الجارية فيها إلى الآن.

باريز - وصل الإمبراطور غليوم إلى ولهمس هافن.

بونس ايرس في ٢٩ - الفوضى مطردة مجراها ويؤكدون أن الموسيو سلمان قدم استعفاءه من منصب الرئاسة وسيخلفه الموسيو بليفريني وكيل الرئاسة.

#### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فيطلبه من المكتبتين المذكورتين.

#### إعلان

##### من دائرة إجراء بداية عكا

لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة بداية لواء عكا مؤرخاً في ١٦ تشرين الثاني سنة ٣٠٥ نومرو ١٩ إلى الداين الحاج ينيبي من كفريا سبق بمبلغ سبعمائة وثلاثين غرشاً ومايتين وأربعين غرشاً رسوم محاكمة على محمّد الغزي من أهالي قرية الزيب فبناءً عليه قد أخبر المديون في ١٢ كانون الأول سنة ٣٠٥ نومرو ٣١ بوجوب دفع المبالغ المرقومة ولم يف فعند طلب الداين صار إلقاء الحجز على نصف قطعتين زيتون المعروفين أحدهم

بالراس يحدها عبد الحليم ودرويش نفاع ووعر وعبد الحميد والثانية الغنية يحدها سعيد الحاج وأحمد سارة وعبد الحميد جميعهم بأراضي قرية الزيب ملك المديون محمّد الغزي وفي ٤ تموز سنة ٣٠٦ صار تبليغ المديون الحجز وإخطاره بلزوم الوفاء بظرف خمسة عشر يوم من تاريخه فعند انتهاء المدة المذكورة سي طرح نصف القطعتين المذكورتين لميدان المزايدة العلنية فمن كان له رغبة فيلخبار دائرة إجراء بداية عكا في ٤ تموز سنة ٣٠٦.

#### إعلان

جميع أرض وشجر كرم الندر دونم ثلاثة أرباع نومرو ١٠٢٠ أطرافها بن إبراهيم مئري وأبو سعد وأبو زعيتر وخاروفة.

جميع أرض وشجر كرم الزحليقة دونم ربع نومر ١٠٢١ أطرافها أبو خريسة والجاعد والحدوة وطريق.

جميع أرض وشجر كرم الباطن دونم نصف نومرو ١٠٢٢ أطرافها أبو زعيتر والجاعد والحصين وطبنجة مع خلية.

جميع أرض وشجر كرم المراح دونم واحد ونصف نومرو ١٠٢٣ أطرافها حسيبة وبواض وخليخيل إلياس وشهوانة.

مقدماً طرح للمزايدة العلنية الأرباع قطع أرض مشجرة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين بقرية بيت جالا التابعة إلى القدس الشريف المملوكين إلى سلامة بن سالم أبو سعدة من القرية المذكورة نظراً لتمنعه عن دفع مبلغ ألف وستماية وخمسة غروش والمنصرفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى يعقوب بن عيسى الدبيكي من القدس بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس في ٣ جماد الأول سنة ٣٠٧ نومرو ١

وبما أن مدة المزايدة أولاً قد انقضت وتقرر المزداد الأخير على الدائن المذكور بمبلغ ألفين وخمسون غرش صاغ الخزينة العامرة بناءً عليه صار سحب القرارده للمدة الأخيرة إحدى وثلاثون يوماً ليكون معلوماً كل من يضع الزيادة فليضم على الأقل بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان في ٩ تموز سنة ٣٠٦.

مأمور إجراء القدس

سعيد عرفات

#### إعلان

##### (أقراص التمر هندي)

##### للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

##### (عبد القادر قباني)